

عنوان	<p style="text-align: center;">تفسیر دعای آمنت بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ</p> <p style="text-align: center;">❖ توفیق ابلاغ امر بخانواده، فهرست آثار مبارکه بترتیب اسامی الواح، ص 52</p>
صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 58، صفحه 172 – 182
سایر مأخذ	<p>مجموعه خصوصی 2012، صفحه 143</p> <p>مجموعه خصوصی 3018، صفحه 52</p> <p>مجموعه خصوصی 3064، صفحه 298</p> <p>خوشه هائی، شماره 6</p> <p>کتاب ظهور الحق، جلد 3، 165 بدیع، الصفحه 177 (قسمتی)</p>
محل نزول در سنین سجن ظهور الحق، ص 177
سال نزول	
مخاطب	

هو الاكبر بسم الله الامنع الاقدس

[خطبة]

شهد الله أنه لا إله إلا هو له الخلق والأمر يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وأنه هو حي لا يموت في قبضته ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديرا. قل هو الحق لا إله إلا هو يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإن إليه كل يعثون ذلكم الله ربكم له الخلق والأمر لا إله إلا هو العزيز المحبوب هو الذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون هو الذي يحيي ويميت وإن إليه كل يقبلون وله أسلم من في السموات ومن في الأرض وإن إلى الله كل يرجعون وله ما سكن بالليل والنهار وإن إليه كل ينقلبون وله يسجد من في السموات ومن في الأرض وما بينهما وإن إلى الله كل يومئذ يحشرون. قل هو القائم على كل نفس يعلم ما كسبت ويشهد على ما تكسب وأنه لهو الحق العلام الغيوب قل الله حق وإن ما دون الله خلق وكل له عابدون قل الله رب وإن ما دون الله عبد وكل له ساجدون وما كان الله أن يعزب عن علمه من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان بكل شيء عليما وما كان الله أن يمتنع عن قوته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان قويا قديرا. قل هو القاهر عليكم من بين أيديكم والظاهر قوي عن ورائكم والمهيمن عليكم من فوق رؤسكم والممتنع عليكم عن يمينكم والمرتفع فوقكم عن شمالكم ليحفظنكم عن كل شطركم كيف يشاء بأمره إنه هو الفرد الممتنع المهيمن القيوم وما كان الله أن يعجزه من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان على كل شيء قديرا.

[التفسیر]

از آنجائیکه همیشه صبح میدیدم تلاوت میفرمودید: "آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]"¹ خواستم کشف غطاء شود که عمل مطابق ذکر قولی شود از وقت نزول قرآن تا نوزده "۶۶" سنه که عدد "الله"² باشد ظاهر آل محمد که هر "۶۶" حول یک حرف "بسم الله الرحمن الرحيم" گذشت و چهار سنه مزید بر صورت جمیع کلمه بود که بزمان شیعه خالص گذشت اعنی حاج سید کاظم - صلوات الله علیه و سلامه - و از این جهت بود که حروف "بسم الله الرحمن الرحيم" که کل قرآن در او است نزد او جمع شدند و "۱۹" روز باول ظهور سر مانده بملأ اعلی و اصل و اول سنه "۱۲۶۰" اول ظهور سر بوده و از این جهت بود نزول کلمه "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ" بعد از عدد نفی اثبات سنه "۱۲۶۰" ختم میشود و بدء ظهور سر محمد و آل محمد صلوات الله ثم کلّ بهائیه میشود و چونکه ظهور سر ظهور الله است نه ظهور بشأن نبوت و ولایت بل بظهور ربوبیت از آن جهت بود که ظاهر شد بظهور "إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا" در حین ظهور اول کسیکه باو بیعت کرد محمد بود چنانچه نص حدیث است بعد امیر المؤمنین [علیه السلام] بعد ائمه - علیهم السلام - و این است سر آیه: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾³ و بدانکه عدد "یوسف" ۱۵۶ عدد "قیوم" است⁴ و مراد قائم آل محمد - علیه السلام - است و اوست حی قیوم و ازین جهت بود در بدء ظهور سوره اسم خود را تفسیر کرده هر سوره را در آیه از قرآن عنوان

¹ "قال لي أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام: يا بني من أصبح وعليه خاتم فضّه من عقيق مختما به في يده اليمنى فأصبح من قبل أن يرى أحدا، فقلب فضّه الى باطن كفه، وقرأ (إنّا أنزلناه في ليلة القدر) الى آخرها، قم قال: آمنت بالله وحده لا شريك له، وكفرت بالجبت والطاغوت، وآمنت بسر آل محمد وعلائيتهم، وظاهرهم وباطنهم، وأولهم وآخرهم، وقاه الله في ذلك اليوم من شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، (وما يلج في الأرض) وما يخرج منها، وكان في حرز وليّه حتى يمسي"، مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل، الجزء الثالث، حسن النوري الطبرسي، أبواب أحكام الملابس

ولو في غير الصلاة، باب استحباب استصحاب العقيق في السفر والخوف وفي الصلاة وفي الدعاء، الصفحة 297

² عدّة "الله" حسب حساب الجمل = أ + ل + ل + ه = 66 = 5 + 30 + 30 + 1

³ القرآن الكريم، سورة يوسف (12)، الآية 4

⁴ عدّة "يوسف" حسب حساب الجمل = ي + و + س + ف = 156 = 80 + 60 + 6 + 10

عدّة "قيوم" حسب حساب الجمل = ق + ي + و + م = 156 = 40 + 6 + 10 + 100

فرمود تا اشاره باشد بر اینکه اوست نقطه فرقان در باء بسمله که در حدیث است که کل قائم با و است و چهل آیه بدیعه قرار داده که اشاره باشد بعدد لی در آیه: ﴿رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾⁵ سوره ذوی القربی را خوانده که فضل ما از قبل بوده ولی از آنجائیکه ظهور ظهور نار الله بوده در قیامت که اعنی رکن "لا إله إلا الله" که مقام بسم است و محمد رسول الله رکن هواست و علی و ائمه حجج الله رکن باء است که متعلق باسم رحمن است و رکن تراب متعلق باسم رحیم است که بآن خلق میشوند بر فطرت "لا إله إلا الله" در رکن ثانی رزق داده میشوند و بثالث میمیرند و برابع زنده میشوند و اشخاصی که همیشه میخوانند "رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا"⁵ هرگاه صادق بودند در قیامت داخل نار الله میشدند زیرا که در قرآن بود: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾⁶ و همه مقرّب بودند که غیر الله قادر نیست آیه نازل فرماید که اگر این امری بود که از شأن بنده بود از یوم نزول قرآن تا سنه "۱۲۶۰" که هزار و دویست و هفتاد گذشت کسی آمده بود و آورده بود همین قدر که کسی آورد دلیل است که غیر از خداوند نیست بل از قبل اوست و دلیل واقع "وجوده اثباته و دلیله آیاته"⁷ و همین است

⁵ "قال النبي صلى الله عليه وسلم، من قال: رضيت بالله رباً، والإسلام ديناً، وبمحمد رسولا، وجبت له الجنة"، رواه ابن أبي شيبة في (المصنف، 36/6)، وعبد بن حميد في (المسند، الصفحة 308)، وأبوداود في (السنن، رقم/1529)، والنسائي في (السنن الكبرى، 7/9)، وابن حبان في (صحيحه، 144/3)، والحاكم في (المستدرک، 1 / 699).

⁶ القرآن الكريم، سورة الجاثية (45)، الآية 6

⁷ "إن قلت ممّ هو فقد باين الأشياء كلها فهو هو وإن قلت هو هو فالهاء والواو من كلام صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له وإن قلت له حدّ فالحدّ لغيره وإن قلت الهواء نسبة فالهواء من صنعه رجع من الوصف إلى الوصف وعمي القلب عن الفهم والفهم عن الإدراك والإدراك عن الإستنباط ودام الملك في الملك وانتهى المخلوق إلى مثله وألجأ الطّلب إلى شكله وهجم له الفحص إلى العجز والبيان على الفقد والجحد على اليأس والبلاغ على القطع والسبيل مسدود والطّلب مردود دليله آياته ووجوده إثباته"، الخطبة اليتيمية المنسوبة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، المكتبة الوطنية في طهران ضمن مجموعة رسائل رقم (755ع)، الصفحة 287

معنی: "عرفتک بک" 8 در دعا و: "أعرفوا الله بالله" 9 در حدیث و معنی: "اللهم عرفني نفسك" 10 الخ و ما شناسانیدیم مردم را نفس خود ولی کسی مشعر نشد و قدر ندانست و اول کسیکه رجعت بدنیا کرد رسول خدا بود و او است اول رسول قائم بعد امیر المومنین بود که رسالت طرف بوشهر را فرمود نزد شما و نشناختید نظر بروز اول کنید که هفت سال غیر او ایمان برسول خدا نیاورد و نداشت و امروز چقدر مدعی ایمان هستند و لابد است معنی حدیث: "سیرجع الإسلام غريبا كما بدء فطوبى للغرباء" 11 كذلك سائر اهل بیت رجوع کردند و خداوند بوعده خود وفا فرمود: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نُمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا﴾ 12 الخ و دو مرتبه قائم که لسان الله است ائمه ایشانرا الحاصل قیامت صغری برپا شد و یوم مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ظاهر شد 13 و کل شیء حشر و نشر شد و ظاهر شد قول الله: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ 14 و کل جزا داده شدند و اعمالشان را

8 "إلهي لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكربي في حيلتك... بك عرفتك وأنت دللتني عليك ودعوتني إليك ولولا أنت لم أدر ما أنت... لن يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني من العيش بما قسمت لي يا أرحم الراحمين"، مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي، الباب الثاني في أعمال أشهر السنة العربية وفضل يوم النيروز وأعماله وأعمال الأشهر الرومية، الفصل الثالث، القسم الثالث، دعاء أبي حمزة الشمالي

9 "عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أعرّفوا الله بالله والرسول بالرسالة وأولي الأمر بالمعروف والعدل والاحسان. ومعنى قوله عليه السلام: أعرّفوا الله بالله يعني أن الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان، فالاعيان: الابدان، والجواهر: الارواح، وهو عزوجل لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك أمر ولا سبب، هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فإذا نفى عنه الشبهين: شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله وإذا شبهه بالروح أو البدن أو النور فلم يعرف الله بالله". أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، كتاب التوحيد، باب أنه لا يعرف إلا به، الحديث 1

10 "اللهم عرفني نفسك، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ صَلَّلْتُ عَنْ دِينِي"، أصول الكافي، ج 1، الكليني، دار التعارف 1998م، كتاب الحجّة، باب في الغيبة، الحديث رقم 5، الصفحة 396

11 "عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إِنْ قَائِمْنَا إِذَا قَامَ دَعَا النَّاسَ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ كَمَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ"، كتاب الغيبة، محمد النعماني، باب 22، ما روى أَنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَأْنِفُ دَعَاءَ جَدِيدًا، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، الْحَدِيثُ 1

12 يوم القيامة. قال تعالى: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نُمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا وَنَجْعَلَهُمُ آئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة القصص (28)، الآية 5

13 قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، القرآن الكريم، سورة المعارج (70)، الآية 4

14 القرآن الكريم، سورة القصص (28)، الآية 88

﴿هَبَاءٌ مَّنْثُورًا﴾¹⁵ کردیم این است معنی آیه که اگر ما علی الأرض ندا دهند نجات از فزع و آنچه در قیامت هست نمایانند چه مال و چه علم که ثمر ندارد این است معنی: ﴿فَاللَّهُ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾¹⁶ در لباس عبودیت ظاهر میشود بحجتی که دین ایشان بریاست و شاهد میگیرد هر نفسی را بر عملش فرق نار و نور عدد باب¹⁷ است هر کس در باب داخل است و نور و الا و نار امروز اهل جنت و نار را بهمین بشناسید.

¹⁵ القرآن الکریم، سورة الفرقان (25)، الآیة 23

¹⁶ القرآن الکریم، سورة الرعد (13)، الآیة 42

¹⁷ عدّة "نار" حسب حساب الجمل = ن + أ + ر = 50 + 1 + 200 = 251

عدّة "نور" حسب حساب الجمل = ن + و + ر = 50 + 6 + 200 = 256

عدّة "باب" حسب حساب الجمل = ب + أ + ب = 2 + 1 + 2 = 5، وهو يساوي الفرق بين عدّة "نار" و "نور"

باب الله: من القاب حضرة الباب. "وإننا نحن قد قدرنا على كل عمر على الحق بالحق نكسا ولكل عسر مع الحق بالحق يسرا * لعل الناس يعلمون أن باب الله هو الحق وهو الله كان بالمؤمنين شهيدا"، **قيوم الاسماء، سورة الفردوس (13)**. "فقل يا قرّة العين إني باب الله بالحق قد أسقيكم بإذن الله العليّ الحق من العين الطهور ماء الطهور على جهة الطور وفي ذلك الباب فليتنافس المتنافسون لله الحق وهو الله قد كان على كل شيء قديرا"، **قيوم الاسماء، سورة القدر (24)**. "اسمعوا يا أهل العرش ندائي من كل الجهات من هذا الباب الله لا إله إلا هو قد أقسمت على الحق لنفسي ما من نفس يعظم الأمر في هذا الباب الأكبر إلا وهو لدي من أهل الرضوان قد كان بالحق مكتوبا"، **قيوم الاسماء، سورة الكلمة (79)**.